لقد خصّ ربّي خاتمَ الرُّسْلِ أحْمَدا
بدَوْلَةِ توْحيدٍ بها انْفَرَدَ الهُدى
وزِي دَوْلَةُ التَّوْحيدِ سلّتْ مُهَنَّدا
وزِي دَمْعَةُ التَّوْحِيدِ قد بَلَغَتْ مَدى

٦ / ١٢ / ١٤٤١هـ

على دَوْلَةِ التَّوْحِيدِ قد دَلَّ مَسْجِدُ
وزيتَ صَرْحٌ قد بناهُ مُحَمَّدُ
وأُمَّةُ تَوْحِيدٍ بِرَبٍّ تُوَحِّدُ
وذِكْرُ مَلِيكِ العَرْشِ طَهَ يُجَوِّدُ

٦ / ١٢ / ١٤٤١هـ

وقِبلَةٌ لهمْ إنَّها المَسْجِدُ الأَقْصَى
ووِجْهَتُها نَحْوَ الشَّمالِ الَّذِي يَنْأَى
وذِي قِبلَةٌ رَبُّ الأَنامِ بِها أَوْحَى
وذِي قِبلَةٌ مِنْ قَبلِ هِجْرَتِهِ الكُبْرَى

٧/١٢/١٤٤١هـ

آه إنّ قلبَ المصطفى مُتعلّقٌ
بقبلةِ جدّ إنّهُ يتحرّقُ
بمكّةَ هذي قبلةٌ تتحقّقُ
وبالكعبةِ الغرّاءِ ذا القلبُ يخفقُ

٧ / ١٢ / ١٤٤١هـ

بِمِلَّةِ جَدِّ خَاتَمِ الرُّسْلِ يُرْسَلُ
حَنِيفِيَّةٌ مِنْ قَبْلُ يِلْجَدِّ تُنْزِلُ
وَذَا الْجَدُّ إِبْرَاهِيمُ بِالْوَحْيِ يَعْمَلُ
وَبِالْكَعْبَةِ الْغَرَّاءِ بِالْوَجْهِ يُقْبِلُ

٧/١٢/١٤٤١هـ

وأَوَّلُ بَيْتٍ لِلعِبادَةِ يُوضَعُ
بِمَكَّةَ إِذْ ذا الجَدُّ لِلبَيْتِ يَرْفَعُ
وبالوَحْيِ يَأْتِي بانَ لِلبَيْتِ مَوْضِعُ
مَلائِكَةُ الرَّحْمنِ بالوَحْيِ تَرْجِعُ

٧ / ١٢ / ١٤٤١هـ

بِقِبْلَةِ جَدٍّ كانَ قد حَنَّ أَحْمَدُ
وَيَفْعَلُ دَوْمًا مالَهُ الوَحْيُ يُرْشِدُ
وعن مَكَّةَ الغَرّاءِ ذا البَيْتُ يُوجَدُ
أَمامَ الهُدى إِذْ كانَ بَيْتِ يَسْجُدُ (١)

٧ / ١٢ / ١٤٤١هـ

(١) قَبْلَ الهِجْرَةِ كانَ رسولُ اللهِ صلّى اللهُ عليه وسلّم إذا صَلّى يَجْعَلُ الكَعْبَةَ الغَرّاءَ بَيْنَهُ وبينَ المسجدِ الأقصى والقُدْسِ الشّريف.

يُنَفِّذُ لِمَةَ الوَحْيِ كانَ لَهُ جاءَ
فَقِبْلَتُهُ أَقْصَى إِلَيْهِ لَقَدْ فاءَ
وَأَبْقَى رَسُولُ اللهِ لِلْعَيْنِ غَرَّاءَ (١)
فَذِي الكَعْبَةُ الغَرَّاءُ تُرْسِلُ أَضْوَاءَ

٧ / ١٢ / ١٤٤١هـ

(١) حينما كان صلى الله عليه وسلم يصلي قبل الهجرة كان يتجه من قبلته إلى المسجد الأقصى إنفاذاً لأمر الله تعالى، ولكنه يجعل الكعبة الغراء بينه وبين المسجد الأقصى. وحينما هاجر إلى المدينة المنورة لم يستقبل له ذلك لأن المسجد الأقصى في الشمال، والكعبة الغراء ومكة المكرمة في الجنوب. وكان صلى الله عليه وسلم يحن إلى الكعبة الغراء.

وإذْ هاجَرَ الهادِي فأقْصَى شَمالَهُ
ولم تَعْدِ الغَرّاءُ وَقْتًا حِيالَهُ (١)
فكانَ دعا المَوْلَى وأبْدَى سُؤالَهُ
بأنْ يَجْعَلَ الغَرّاءَ دَوْمًا قُبالَهُ (٢)

٧/١٢/١٤٤١هـ

(١) الحِيال، بكسر الحاء: قُبالةُ الشَّيء. يقال: قعَدَ حِيالَهُ وبِحِيالِه: إزاءَه.
(٢) القُبال، بضمّ القاف: ما استقبلك مِنْ كلّ شيء. والمراد أنّ النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم دعا الله تعالى أن يجعل الكعبة الغرّاء في مكّة المكرّمة قِبلتَه.

ومِنْ بَعْدِ حِينٍ يَجْعَلُ اللهُ غَمَّاءَ (١)
مَثابَةَ لَهْ حَيْثُما فَرْضَهُ جاءَ
وذِي قِبْلَةٌ كانَ الرَّسُولُ لَها فاءَ
بِها خَيْرُ خَلْقِ اللهِ قدنالَ إِرْضاءَ

٧ / ١٢ / ١٤٤١هـ

(١) بعد الهجرة إلى المدينة المنوّرة ظلّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يتّجه في صلاته إلى بيت المقدس بضعة عشر شهرًا، ثمّ جاءه الأمر بأن يتّجه في صلاته إلى الكعبة المشرّفة في مكّة المكرّمة. انظر نور اليقين ١٢٠ ص

وذي الكعبةُ الغرّاءُ قِبلةُ جدِّهِ

وكانَ أجابَ اللهُ دعوةَ عبدِهِ

بأنْ يجعلَ الغرّاءَ غايةَ قصدِهِ

ألا إنّها الغرّاءُ قِبلةُ جُندِهِ

٧/١٢/١٤٤١م

وَلِلّٰهِ رَبِّ الْعَرْشِ شَرْقٌ وَمَغْرِبُ
وَإِنْ أَنْتَ فِي أَرْضِ الْمَهَيْمِنِ تَضْرِبُ
فَثَمَّةَ وَجْهُ اللّٰهِ وَالْعَبْدُ يَرْهَبُ
وَذِي قِبْلَةٌ فِيهَا الْجَمِيعُ لِيَرْغَبُ

٧/١٢/١٤٤١هـ

وذي الكعبةُ الغرّاءُ قِبلةُ إسلامِ
إليها فؤادُ المصطفى أبدًا ظامي
ونحوَ سماءٍ صرفُ طهَ هوَ السامي
وذي قِبلةُ المختارِ نِعمةَ تمّامِ

٧/١٢/١٤٤١م

وأَحْمَدُ خَيْرُ الخَلْقِ ذاكَ إِمامُ
إِذا هُوَ صَلَّى والأَنامُ قِيامُ (١)
وإِنْ هُوَ قادَ الجَيْشَ وَهْوَ لُهامُ (٢)
وعَنْ كُلِّ كَفٍّ كانَ راحَ حُسامُ

٧/١٢/١٤٤١هـ

(١) والأنام قيام: والمصلون يقفون خلفه صلى الله عليه وسلم.
(٢) لهام، بضم اللام: جيش يلتهم عدوه ويبتلعه.

ومَنْ هاجَرُوا لِلّهِ أَبْقَوْا بِمَكَّةَ
جَمِيعَ الَّذِي يَغْلُو فَخَلَّفَ حَسْرَةَ
ومَنْ كَفَرُوا بِاللّهِ تَمُدُّ وَهُ مِنْحَةَ
لَقَدْ وَرِثُوا مَنْ كانَ قَدْ نالَ صِحَّةَ (١)

٧/١٢/١٤٤١هـ

(١) أي وَرِثَ الكافرون المهاجِرِين الأحياءَ الأصِحّاءَ.

لِوَايِدِ طَةَ المالُ كانَ بِمَكَّةَ

أَبُو طَايِبٍ قَدْ نالَ ذاكَ بِبَكَّةَ (١)

وذاكَ ابْنُهُ قَدْ عَدَّ ذيكَ مِنْحَةَ

عَقِيلٌ قَدِ اسْتَوْلَى على المالِ جُنْحَةَ (٢)

٨ / ١٢ / ١٤٤١هـ

(١) نالَ أبو طالب مالَ عبدِ الله والدِ النبيِّ صلّى الله عليه وسلّم لأنّه شقيقُ عبدِ الله، فهما من أمٍّ واحدةٍ. وحينما ماتَ وَرِثَهُ ابنُهُ عَقِيل، واستولى على كلِّ الأموال، ومِنْ ذلكَ مالُ عبدِ الله والدِ محمّدٍ صلّى الله عليه وسلّم.

(٢) جُنْحَة: جَرِيمَة يعاقَبُ عليها.

أَلا كُلُّ مالٍ كانَ نالَ عَقِيلُ
وقد نالَ مالاً بِالرَّسُولِ يَشُولُ
وإذْ تَمَّ فَتْحٌ فانقضاءُ مَقِيلُ (١)
بِرَحْمَةِ في أَرْضِ المَسِيلِ نُزُولُ (٢)

٨/١٢/١٤٤١هـ

(١) مقيل: مَوْضِعُ القَيْلُولَةِ. والمراد فتح مكة المكرمة.
(٢) حينما فتح صلى الله عليه وسلم مكة مكرمة نزل بالمحصب، بين منى ومكة المكرمة. انظرها - مثلاً - السيرة النبوية من القرآن الكريم شعراً، للمؤلف ٢/١٦٥ أبيات ٢٨١-٢٩٨ وفتح الباري ٨/١٣ حديث رقم ٤٢٨٢ في أثناء فتح مكة و ٨/١٤ حديث رقم ٤٢٨٣ في أثناء حجته صلى الله عليه وسلم.

ومَنْ هاجَرُوا بِيهِ كُلٌّ لقد ضَحَّى
بِكُلِّ الَّذِي مِن مَكَّةِ الطُّهْرِ قد أَبْقَى
ومَنْ كَفَرُوا بِاللهِ كُلٌّ قد اسْتَوْلَى
على المالِ قد أَبْقَوْا وكُلٌّ لَهُ احْتَوْلَى (١)

٨/١٢/١٩٤١

(١) كُلٌّ لَهُ احْتَوْلَى : كُلُّ واحِدٍ مِن المُشْرِكِينَ حلا وحسُنَ في عَيْنَيْهِ ذلك المالُ الَّذي تركه المُهاجِرون في مكّة المكرّمة .

أَلا إِنَّ مالَ المُسْلِمِينَ بِمَكَّةَ
لَقَدْ عَدَّهُ كُفّارُ مَكَّةَ مِنْحَةَ
أَلا إِنَّ ذاكَ المالَ نالُوهُ عَنْوَةً
وَقَدْ نالَ أَهْلُ الكُفْرِ مِنْ ذاكَ قُوَّةَ

٨/١٢/١٩٢١م

وقوّةُ كُفّارٍ تجلّتْ بشرّةٍ
وذيلك مالٌ وظّفوهُ برحلةٍ
ورحلةُ صيفٍ يلتقي وغزّةِ (١)
ألا إنّ تيلك العيرَ أعظمُ قوّةِ

٨/١٢/١٤٤١هـ

(١) وغزّة : غمّزة في فلسطين.

أَلا إِنَّ مالَ الغيرِ كانَ حَراما
بِمَكَّةَ مالُ المُسْلِمينَ تَساوى
لِكُفّارِهِمْ ذا المالُ كانَ مَراما
بِتَوْظِيفِهِ فِي العِيدِ كانَ تَنامَى

٨/١٢/١٤٣٤هـ

أَلا إِنَّ مالَ المُسْلِمينَ لَيُسْتَرَقُّ
وها هُوَ في مالِ الكَفُورِينَ يَبْرُقُ
وها هِيَ ذِي عِيرٌ إِلَى الشّامِ تَسْبِقُ
وكُلُّ تَمَنَّى الرِّبْحَ لَوْ يَتَحَقَّقُ

٨ / ١٢ / ١٤٤١ هـ

أَلا إِنَّ بَعْضَ المالِ كانَ حَراما
وها هُوَ في عِيرٍ تُرِيدُ شآما
وعِيرٌ قُرَيْشٍ طُولُها يَتَنامَى (١)
أَلا إِنَّ رِبْحَ العِيرِ كانَ مَرامَا

٨ / ١٢ / ١٩٤٤

(١) العِير : القافلة.

أ لا إنّها عيرٌ تُغادِرُ مكّةً
ومكّةُ في صَيْفٍ لتُشبِهُ شُعْلَةً
وتَقْصِدُ تِلْكَ العيرُ شاماً وغَزّةً
فَرَيْشٌ بِتِلْكَ العيرِ تَقْصِدُ عِزّةً

٨/١٢/١٩٤١م

فُتِّشَتْ تِلْكَ الْبِلَادُ فِي كُلِّ وَقْتٍ بِتِجَارَةْ

تَجُوبُ بِلَادًا حَيْثُ تُؤْمَنُ غَارَةْ

فُتِّشَتْ تِلْكَ الْبِلَادُ فِي سُوقِ عِيرٍ مَهَارَةْ

فُتِّشَتْ تِلْكَ الْبِلَادُ فِي سُوقِ مَالٍ شَطَارَةْ

٨ / ١٢ / ١٤٤١هـ

قُرَيْشٌ تَرَاهَا فِي الْعِيرِ أَمْهَرَ قَادَةٍ
وَفِي سُوقِ أَمْوَالٍ لِأَعْظَمِ سَادَةٍ
قُرَيْشٌ تَرَاهَا فِي الْعُرْبِ خَيْرَ قِيَادَةٍ
تُقَدِّمُ لِلْحُجَّاجِ خَيْرَ رِفَادَةٍ (١)

٨ / ١٢ / ١٤٤١هـ

(١) الرِّفَادَة: الطَّعَام الَّذِي تَرْفِدُ بِهِ قُرَيْشٌ حُجَّاجَ بَيْتِ اللهِ تَعَالَى الْحَرَامِ.

قُرَيْشٌ بِأَمْجادٍ لَهَا تَتَصَدَّرُ
قَبائِلَ عُرْبٍ وَهْيَ دَوْمًا تَتَفَخَرُ
بِإِحْسانِها كُلَّ القُلُوبِ تَتَأَسِّرُ
وَخِدْمَتُها بَيْتَ المَلِيكِ تَتَجَرُ

٨ / ١٢ / ١٤٤١هـ

قُرَيْشٌ تَفُوقُ العُرْبَ طُرًّا بِأَمْجادِ
وَخِدْمَتُهَا لِبَيْتٍ ذا مَجْدُهَا البادِي (١)
وَقَدْ طَوَّقَتْ بِالفَضْلِ أَعْنَاقَ أَجْوادِ
وَإِحْسَانُهَا لِلْغَيْرِ سُنَّةُ أَجْدادِ

١٤٤١/١٢/٨

(١) البادي: الظاهر والغالب على غيره من الأمجاد.

سِدانتُها بِبَيْتِ أَكْبَرُ مَجْدِها (١)

سِقايَتُها الحُجّاجَ مِنْ ضِمْنِ عِقْدِها (٢)

وتُوِّجُ هذا العِقْدُ دَوْمًا بِرِفْدِها (٣)

وقد تَوَّجَتْ هذا العَطاءَ بِوُدِّها

٨/١٢/١٤٤١هـ

(١) السِّدانة أو الحجابة: خِدْمَةُ الكعبة المُشَرَّفة.

(٢) عِقْدُ أمجاد قريش يتألّف من خمس حَبّات، هي: حَمْلُ اللِّواءِ في القِتال، دار النَّدوة التي يُعْقَدُ فيها كلّ أمرٍ مُهِمّ، السِّدانة أو الحِجابة، سِقايةُ الحجيج ماء زمزم، أو الماء بالزَّبيب، الرِّفادة أي إطعام الحُجّاج.

قُرَيْشٌ بِفَضْلِ اللهِ فِي السَّبْقِ تَرْتَبِخْ
أَلَا إِنَّهَا فِي بَذْلِ خَيْرٍ لَتَنْتَجِخْ
وَهَا هِيَ فِي أَرْضِ الجَزِيرَةِ تَمْتَرِخْ
وَدِّي نُوقُهَا فِي كُلِّ أَرْضٍ لَتَتْعَمْتَخْ

٨/١٢/١٤٤١هـ

حُرَيْشُ لَهَا دُرْبٌ تَرُدُّ جَمِيلا
قَوَاقِلُهَا بِالْأَرْضِ تَنْذَرِعُ طُولا (١)
أَلَا إِنَّهَا تَأْتِي الْجَنُوبَ قُطُولا (٢)
وَتُمْتِي بِصَيْفٍ يَشْتَآمِ ذَمِيلا (٣)

٨/١٢/١٤٤١هـ

(١) إذا تَنْذَرِعُ القواخِلِ الأَرْضَ طُولاً، فَمِنْ بابِ أَحْرَى وأَوْلَى أَنْ تَنْذَرِعَ الأَرْضَ تَمَرُّضاً.
(٢) الجَنوب: جنوب الجزيرة العربيّة واليَمَن السَّعِيدة. وتَتِمّ الرِّحلة شِتاءً.
(٣) تَتِمّ الرِّحلة صَيْفاً إلى الشّام. الذَّمِيل: سَيْرُ الإبِلِ سَيْراً سَرِيعاً لَيِّناً.

أَلا كُلُّ أَرْضٍ تِلْكَ عِيرٌ تَتَأَلَّفُ
قُرَيْشٌ بِتِلْكَ العِيرِ دَوْمًا تَتَعْرَفُ
وَقُطَّاعُ طُرْقٍ مِنْ أَذَى العِيرِ تَأْنَفُ
قُرَيْشٌ بِفَضْلٍ كُلَّ شَخْصٍ تُسَلِّفُ

٨ / ١٢ / ١٩٤١م

تُحَرِّيْتُ حِبَاهَا اللهُ بَيْتًا مُقَدَّسَا
إِلَيْهِ أَوَى مَنْ كَانَ حَالَ وَعَرَّسَا (١)
وَذَا الْمَجْدُ كُلٌّ لِابْنِهِ كَانَ دَرَّسَا
وَكُلٌّ لَدَيْهَا قَدْ رَأَى مُتَنَفَّسَا

٨/١٢/١٤٤١هـ

(١) أَوَى : لجأ. حَال : أتى وقت القيلولة والهاجرة ووسط النهار. عَرَّس : نزل آخر الليل للراحة.

قُرَيْشٌ تَرَاهَا فِي كُلِّ أَرْضٍ صَدِيقَهَا
وَفِي دَرْبِهَا دَوْمًا يَلُوحُ رَفِيقُهَا
وَفِي كُلِّ أَرْضٍ كَانَ قَدْ رَاجَ سُوقُهَا
وَفِي السِّلْمِ دَوْمًا كَانَ لَاحَ طَرِيقُهَا

٨/١٢/١٤٤١هـ

وَتِلْكَ قُرَيْشٌ لَيْسَ يَوْمًا لَهَا ثَارُ
تَدِبُّ جَارِهَا وَالْقَوْمِ دَوْمًا هُمُ جَارُوا
وَمَا سُبِيَتْ لِلْقَوْمِ مِنَ الْحَرْبِ أَقْمَارُ (١)
وَمَا ضِيمَ مِنْهُمْ أَهْلُ جَوْرٍ وَلَا جَارُ

٨/١٢/١٤٤١هـ

(١) المراد بالأقمار النساء الجميلات.

وذي نِعَمٌ لِلّهِ خَصَّ بِها ناسا
وكانوا لِبَيْتِ اللهِ في الأَرْضِ حُرّاسا
أَلا إِنَّهُمْ فاقُوا شُعُورًا وإِحْساسا
وبالبَذْلِ لِلإِحْسانِ كُلَّ لقدواسَى

٨/١٢/١٩٤١م

وأكرمهم ربّ القرى بأمانِ
وذا رزقهم يأتي بكلّ زمانِ
وأكرامهم يبدو بكلّ مكانِ
بمنّ عليهم جاء خير بيانِ (١)

٨/١٢/١٤٤١م

(١) خير بيان: القرآن الكريم.

حَنِيفَةُ إِبْرَاهِيمَ فِي مَكَّةِ الطُّهْرِ
وَقَدْ نَشَرَتْ عِطْرًا بِأَخْلَاقِهَا الْغَرِّ
وَجَسَّدَهَا خَيْرُ الْأَنَامِ فَتَى فِهْرِ (١)
وَكَانَتْ قُرَيْشٌ قَدْ أَتَتْ زَلَّةَ الدَّهْرِ

٨/١٢/١٤٤١هـ

(١) فَتَى فِهْرٍ: مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

قُرَيْشٌ أَتَتْ شِرْكًا بِخَالِقِهَا الصَّمَدْ
وَقَدْ خَالَفَتْ جَدًّا لِطَهَ وَمَنْ وَلَدْ (١)
وَخَالَفَتِ الْمُخْتَارَ يَدْعُو إِلَى الرَّشَدْ
وَكَانَتْ أَرَادَتْ قَتْلَ أَحْمَدَ بِالرَّصَدْ (٢)

٨/١٢/١٤٤١هـ

(١) أي خالفت قُرَيْشٌ إبراهيم وابنه إسماعيل عليهما السلام.
(٢) الرَّصَد: الذين كلفوا ليلة الهجرة بترصد محمد وقتله.

حَنِيفَةُ إِبْرَاهِيمَ ذَا خُلْقُهَا بَادِي
أَلَا إِنَّهَا فَاقَتْ عَلَى النُّقْلِ وَالْكَادِي
وَذَا يَعْطُرُهَا قَدْ كَانَ جَاءَ إِلَى الْوَادِي (١)
وَجَسَّدَ أَخْلَاقَهَا أَحْمَدُ الْهَادِي

٨/١٢/١٤٤١هـ

(١) المراد وادي إبراهيم عليه السلام، وفيه المسجد الحرام والكعبة المشرفة.

حَنِيفَةُ إِبْرَاهِيمَ شَاءَ مُحَمَّدُ
لِيُنْقِذَهَا إِذْ إِنَّهَا تَتَبَدَّدُ
وَيَأْتِي بِهَا رُوحٌ مِنَ اللهِ أَمْجَدُ (١)
أَلَا إِنَّ خَيْرَ العَالَمِينَ مُحَمَّدُ

٨ / ١٢ / ١٤٤١هـ

(١) الرُّوح : جِبْرِيل عليه السَّلام .

حَنِيفَةُ إِبْرَاهِيمَ جَاءَتْ مُحَمَّدًا
بِصُورَتِهَا الْمُثْلَى وَقَدْ كَاذَتِ الْعِدَا
أَلَا إِنَّ خَيْرَ الْخَلْقِ لِلَّهِ وَحَّدَا
حَنِيفَةُ إِبْرَاهِيمَ جَاءَتْ إِلَى الْهُدَى (١)

٨ / ١٢ / ١٤٣٤هـ

(١) الْهُدَى : مُحَمَّدٌ صلى الله عليه وسلم.

حَنِيفَةُ إِبْرَاهِيمَ وَحَّدَتِ اللَّهَ

وَأَحْمَدُ خَيْرُ الْخَلْقِ جَسَّدَ مَعْنَاهَا

وَكَانَتْ دِمَا نَفْسًا مَلِيكُكَ سَوَّاهَا

وَتِلْكَ قُرَيْشٌ لَيْسَ تَفْهَمُ فَحْوَاهَا

٨/١٢/١٤٤١هـ

قُرَيْشٌ أَبَتْ دَوْمًا تُوَحِّدُ رَبَّهَا
وَعِنْدَكَ خَلِيلُ الْعَرْشِ رَبُّكَ قَلَّبَهَا
وَكَانَ خَلِيلُ الْعَرْشِ أَنْصَبَ لُبَّهَا
وَتِلْكَ قُرَيْشٌ لَيْسَ تَعْرِفُ دَرْبَهَا

٨/١٢/١٤٤١هـ

وَيْلَكِ قُرَيْشٌ زَادَهَا اللهُ مِنْ نِعَمِي
لَقَدْ حَاوَلَتْ قَتْلَ الَّذِي بَاتَ مُسْلِمَا
وَقَتْلَ الْهُدَى ذَا نِعْمَةِ اللهِ فِي السَّمَا (١)
قُرَيْشٌ أَتَتْ مَا كَانَ دَوْمًا مُحَرَّمَا

٨/١٢/١٤٤١هـ

(١) أي وحاولت قتل محمد صلى الله عليه وسلم نعمة الله تعالى الكبرى على البشرية.

رَسُولُ الْهُدَى نَجَّاهُ رَبِّي مِنَ الْقَتْلِ
وَصَارَ فِي أَرْضِ الْمَدِينَةِ وَالْأَهْلِ
وَأَنْصَارُ دِينِ اللَّهِ أَصْحَابُ ذَا الْفَضْلِ
هُمُ جَعَلُوا مَنْ هَاجَرُوا الْأَهْلَ بِالْفِعْلِ

١٠/ ١٢/ ١٤٤١هـ

أَلا إِنَّ أَنْصارَ النَّبِيِّ مُحَمَّدِ
هُمُ نَصَرُوا دِينًا بِكُلِّ مُهَنَّدِ
وَيَشْمَلُ جَيْشُ الحَقِّ كُلَّ مُوَحِّدِ
وَجَيْشُ الهُدَى يَبْدُو كَعِقْدٍ مُنَضَّدِ

١٤٤١/١٢/١٠

١٧٥٩

بِأَمْرِ الْهُدَى تِلْكَ السَّرَايَا تَنْدَفِعُ
وَعَنْ كُلِّ أَرْضٍ لِلْمُهَيْمِنِ تَضْرِبُ
تُطَارِدُ جَيْشَ الْمُشْرِكِينَ فَتَهْرُبُ
أَلَا إِنَّ حِزْبَ الْقَوَافِلِ ثَعْلَبُ

١٠/١٢/١٤٣٤هـ

يُبَرِّيدُ رَسُولُ اللهِ صَيْبَةَ القَوَافِلِ
بِإِدْرَاكِ مَالٍ قَدْ مَضَى فِي النَّوَازِلِ
فَرَيْشٌ لَقَدْ نَالَتْ حُقُوقَ الأَرَامِلِ (١)
وَمَنْ هَاجَرُوا دَرْءًا لِشَرِّ المُقَاتِلِ

١٠/١٢/١٩٤١م

(١) أي وِنَالوا حقوق مَنْ هاجروا فِرارًا من القتل.

وذا المالُ قد نالتْ قُرَيْشٌ بِلا حَقِّ

لقد حَمَلَتْ عِيرٌ إلى الغَرْبِ والشَّرْقِ

قُرَيْشٌ لقد أَبْقَتْهُ دَرْبًا إلى الرِّزْقِ

ألا إنَّ ما جاءَتْ قُرَيْشٌ مِنَ الفِسْقِ

١٠/١٢/١٤٢١هـ